

شرح الأخبار

[5] [919] عبد الله بن سليمان، عن أبيه، عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أهل بيتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره. [كل نسب منقطع إلا نسبي] [920] الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، أنه قال في قول الله عز وجل: " واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام " (1) قال: نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وذوي أرحامه لأنه قال صلى الله عليه وآله: كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي. [921] أبو صالح، عن ابن عباس، أنه قال في قول الله تعالى: " ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما " (2)، قال: يقول: لا تقتلوا أهل بيت نبيكم (3). [922] سماعة بن مهران (4) قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام في قول الله عز وجل: " والمستضعفين من الرجال والنساء والوالدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا " (5). _____ (1)

النساء: 1. (2) النساء: 29. (3) وأضاف في البرهان 1 / 364: إن الله عز وجل يقول في كتابه: قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم. قال: كان أبناء هذه الأمة الحسن والحسين وكان نساؤهم فاطمة عليها السلام وأنفسهم النبي صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام. (4) أبونا شرة سماعة بن مهران بن عبد الرحمان الحضرمي مولى عبد بن وائل بن حجر الحضرمي، كان يتجر في القز ويخرج به إلى حران ونزل الكوفة في كندة، ومات بالمدينة 145 هـ. (5) النساء: 75 (*). _____